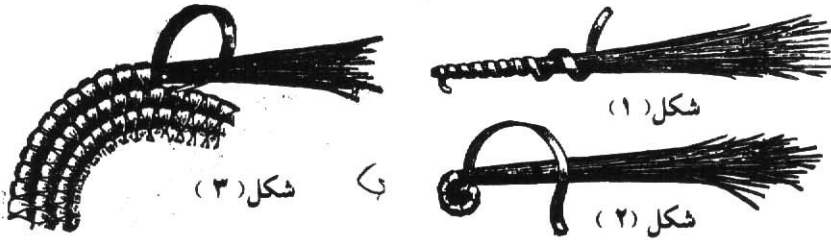


ثانياً : سلال للتزيين الداخلى بالمنزل وللحائط والمناضد والاستخدام اليومي



وهذا النوع من السلال ينتشر منه حالياً استخدام المشنة القديمة - من الريف المصرى - لتزيين الحوائط أو استخدام بعض السلال الصغيرة من القصبات الخيزران الرفيع (أمويل) فى عدة أغراض منها للتزيين مثل وضع الزهور بها ، أو وضع الفاكهة أو لوضع المفاتيح على الحائط بجوار المدخل أو كأطباق للتقديم .. كما أنها مستوحاة من بعض القبائل الهندية عند عمل هذا الشكل بطريقة عمل الحواية التى تضعها المرأة فى الريف على رأسها لحمل الأثقال .. وفكرتها كالاتى :

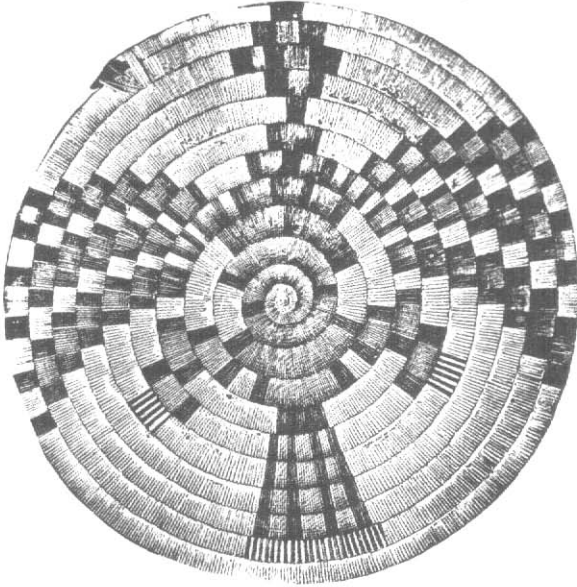
البداية تتم من مركز قاعدة السلة أو المشنة والتى يستخدم فى صنعائها بعض من حزم القش وربط هذه الحزم كالجيرة ببعض أوراق أو فروع البخشائش اللينة أو المرنة كالصفصاف أو سعف النخيل حيث تنقع فى الماء أولاً ليسهل لفها حلزونياً قليلاً وعادة ما يستخدم الصفصاف فى عمل هذه الجيرة المعتدلة (شكل ١) .



ثم تلف كالحواية على أجزاء .. فيلف الجزء الخارجى بإحكام حول المركز (شكل ٢) وربطها كل عدة لفات أو كل لفة واحدة بتدكيكها معاً كما فى شكل (٣) وهكذا تستدير القاعدة والأجناب وترتفع بتكوير كلما ارتفعت المجموعات (سحب اللفات لأعلى قليلاً) أو النسج حوّل قالب من الطين أو المعدن المماثل لشكل المشنة .



بعض السلال المستخدمة للزينة



مشنة من الهند



امراة من الهند تنفذ نوعاً من المشنة لاحظ الألوان المستخدمة والأشكال الهندسية

١- سلال الفاكهة من الصفاف والخيزران (المشنة)



السلال المستديرة الشكل (المشنة) والتي تستخدم في حفظ الخبز وفي التزيين الداخلى لحفظ الفاكهة أو للتعليق على الحائط .. يتم تنفيذها بأسلوبين سواء كانت الخامة المستخدمة هي الصفاف (وهو الشائع) أو حطب نبات الحنة (حالياً كما تستخدم في الريف) أو الخيزران مع الحبال المجدولة وسواء استخدم في طريقة جدها عودان أو ثلاثة عيدان من السياط الحلزونية الجدل . فإن الاختلافات والتنوعات التي يمكنك إضافتها لهذا الأسلوب المخصوص لا نهائية ، ولكن يجب الالتزام بعدد من القواعد :

١- الشكل العام ويمكن التحكم فيه بسهولة برفع أو خفض أو إطالة الأسدية .

٢- عدد الأسدية المستخدمة .

٣- قطر القاعدة .

وفي الصورة السابقة نوعان من المشنات أحدهما ذو قصبات ملونة وهذه يستخدم فيها ٨ قصبات طويلة متشعبة من المركز مع واحدة إضافية قصيرة ويتم النسج حول المركز لعمل القاعدة بقطر حوالى ٢٠ سم ثم ترفع الأسدية لأعلى وبحدة أكثر وتشكل بعد ذلك الأجناب التي تختلف فى نوعى المشنات فالأولى يستخدم فيها الحبل المجدول بالتبادل مع ٣ عيدان كسياط .. أما الثانية فيستخدم فيها ٣ قصبات مختلفة الألوان لتكون المشنة المتعددة الألوان وبدون الحبل المجدول - ويمكنك مشاهدة تنوع اللون من خارج السلة بصورة حلزونية .

حجم السلة :

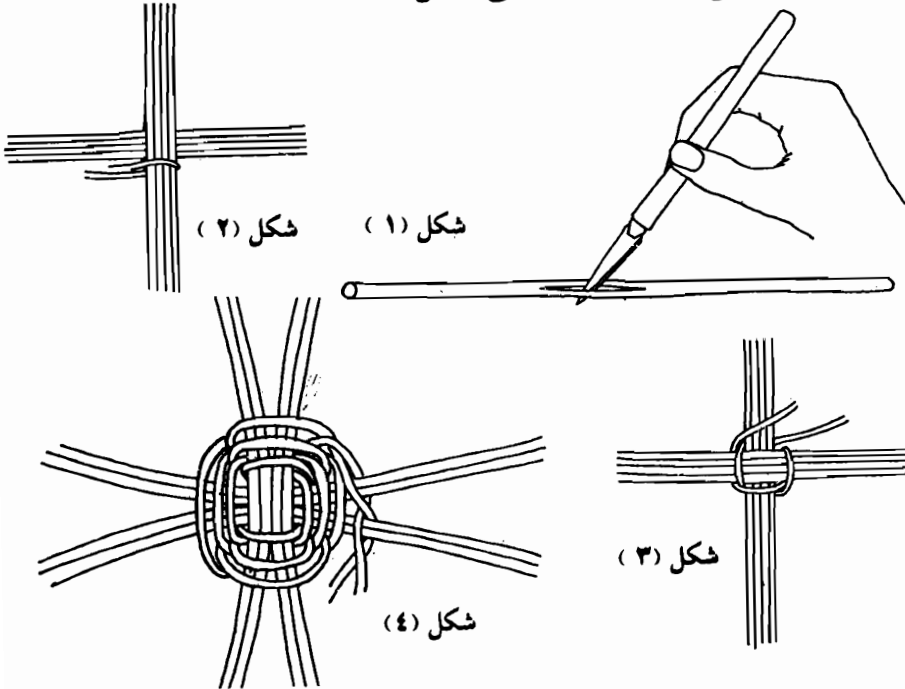
٣٠,٥ × ٣٠,٥ × ١٢,٧ سم تقريباً .

الخامات:

- قصبة مستديرة رقم ٦ .
- قصبة مستديرة رقم ٤ (أمويل) .
- حبل مجدول من الكتان (رقم ١) خامات مجدولة كتان) أو البردى مقاس ٣ .

تجهيز الخامات:

اقطع ٨ أجزاء من القصبات المستديرة رقم ٦ بطول ٦, ١٠ سم وعلم على المنتصف كما في شكل (١) وباستخدام كتر حاد شق المنتصف (في ٤ أجزاء) وبطول حوالي ٢, ٥ سم وأدخل الأربع قصبات الأخرى داخل هذا الشق كما في شكل (٢) .

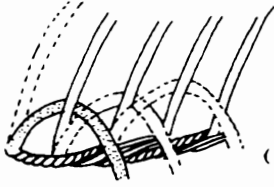


جدل القاعدة:

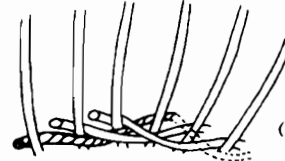
رطب الأطوال (أمويل رقم ٤) وأبدأ في لفها حول القاعدة للمجموعتين معاً (شكل ٢) .

وللبداية استخدم الطرفين معاً لللف منتصف القصبة وجذب النهايتين معاً ، واحدة من أعلى والأخرى من أسفل على القصبات الأربع وبالتوالى كما فى شكل (٣) حيث يبين طريقة دوران الطرفين حول المركز .

بعد حوالى ٣ إلى ٤ صفوف من لف الطرفين حول المجموعات (٤+٤) استمر فى اللف ولكن على كل زوجين من الأسدية (القصبات المتشعبة من المركز) كما فى شكل (٤) - الزوج فى هذا الأسلوب عرضه نحو ٢,٥ - ٣,٨ سم واستمر فى استخدام الطرفين ولفهما لحوالى ٣ أو ٤ سطور ثم ابدأ بإمرارهما بحيث تكون واحدة فوق قصبة واحدة (سداة) والأخرى من أسفلهما .



شكل (٦)



شكل (٥)

عند هذه النقطة لف قاعدة السلة لأعلى بحيث يمكنك العمل من خارج السلة .. شكل (٥) وأدخل نهاية الحبل المجدول خلف الأسدية (القصبات المتفرعة من المركز) (خلف تعنى فى هذا الوضع مرورها داخل السلة) وبحيث تمر خلف سداتين وأمام واحدة .

بلل قطعتين طويلتين من القصبات المستديرة ٦ سم وأدخلها بحيث تمر خلف قصبتين تاليتين كما فى شكل (٥) وأمام واحدة .

جدل الأجناب :

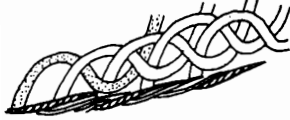
طريقة جدل الأجناب باستخدام ٣ سياط معاً ستستمر حتى حافة السلة . ويمكنك إجراؤها باستقبال لحمة النسيج الأبعد من الشمال واليمين فوق الأسدية بحيث تمر فوق ٢ (سداة) وأسفل واحدة وبحيث تكون خارج أجناب السلة واستمر بنفس الأسلوب مع كل لحمة نسيج (الأبعد) .

وأثناء عملية الجدل استخدم يدك فى الضغط المستمر على أجناب

السلة للمساعدة فى لفها وكذلك للعمل على اعتدالها من الخارج .
وكل فترة اختبار قوة شدك للنسيج بالنظر للشكل المتكون وعن طريق
الضغط المستمر بيدك الخالية تتقارب الفراغات وتعتدل الدورانات .

وعندما تحصل على قطعة منسوجة حوالى ١٥, ٢ سم - فائز نهاية
كل لحمة داخل السلة وخلف القصبات المتفرعة من المركز .

ونهاية هذه القصبات المستخدمة يجب أن تظل بعد أن تنسج مسافة
٣٠, ٥ سم تقريباً .



شكل (٨)



شكل (٧)

تشكيل الحافة :

ولتشكيل الحافة اتبع الأسلوب التالى - حيث يتم لى القصبة
(السداة) فى اتجاه اليمين ، ثم لى التالية لها حيث تبرز للخارج ...
الشكل (٦) .

واستمر على هذا التتابع فى اتجاه اليمين مع كل قصبة متبقية بعد
عملية جدل الأجناب .

وعندما تصبح كل القصبات للخارج (انظر شكل ٧) اتجه بكل
القصبات للخلف داخل السطح الداخلى للسلة (عكس الاتجاه السابق)
بحيث تتجه من تحت لفة القصبة اليمنى (انظر شكل ٨) عند ذلك -
انزل بالقصبة للخارج مرة أخرى متبعاً نفس طريقة الجدل السابقة .. انظر
شكل (٩) .



شكل (١١)



شكل (١٠)



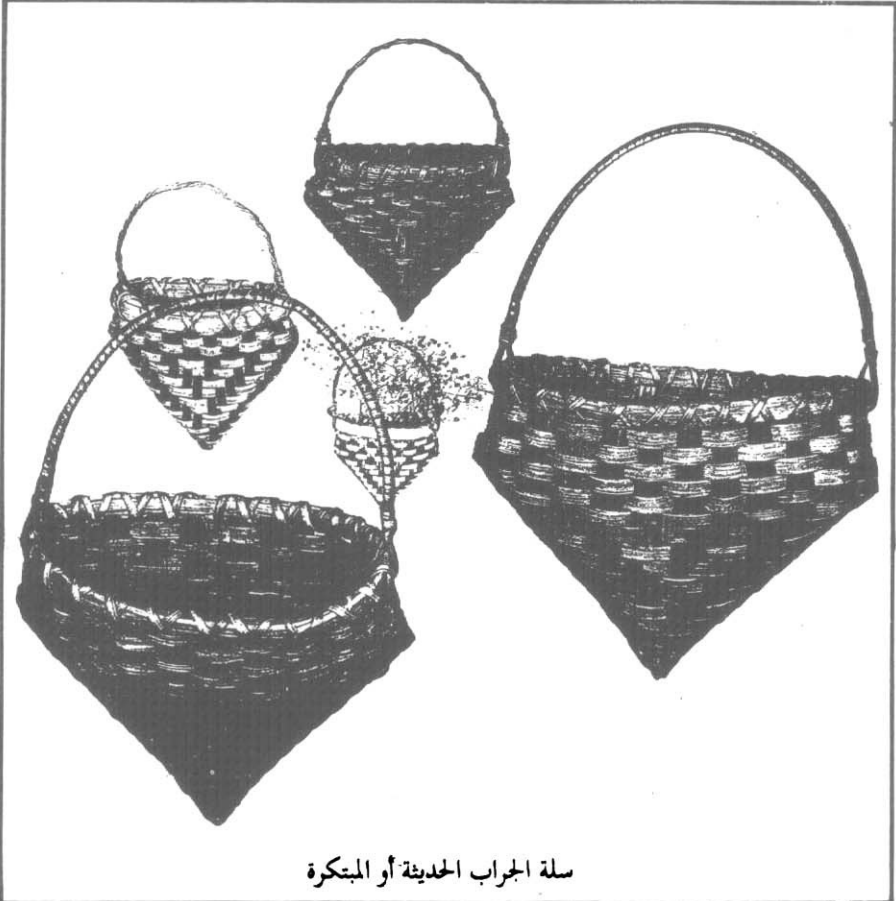
شكل (٩)

والآن اتجه بالقصبة للخلف مرة أخرى (داخل السلة) مع ملاحظة
أن القصبة الأخيرة تتجه أسفل كل القصبات المشغولة الأخرى انظر شكل
(١٠) - وللتشطيب النهائى فتقطع النهايات داخل السلة حيث يمكنها
أن تستقر بهدوء أسفل الحافة .. انظر شكل (١١) .

٢- سلة الجراب



هذا النوع من السلال مأخوذ أيضاً عن التراث الهندي حيث تستخدمها القبائل الهندية في أعمال كثيرة أهمها جمع الفاكهة من الحقول حيث تحمل على المظهر وقد تم تجويز الشكل مع الاحتفاظ بالأسلوب لخلق وإبداع بعض النماذج التي يمكن الاستفادة بها من طريقة انحراف الشكل واستخدامها للتزيين الداخلي بوضع الأزهار فيها أو الفاكهة أو أى استخدام آخر مناسب .



سلة الجراب الحديثة أو المبتكرة



بعض النماذج لسلة الجراب والتي تستخدمها القبائل الهندية
وشرح مبسط لطرق الجدل المستخدمة



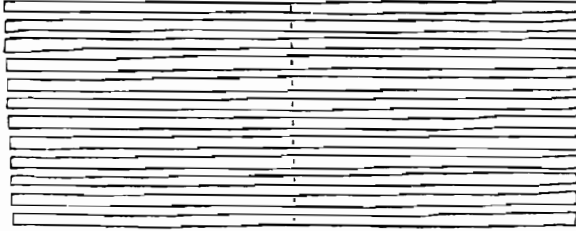
صورة لامرأة هندية تحمل على ظهرها
سلة على شكل جراب مملوءة بالفاكهة المجموعة ..

حجم السلة :

٣٠,٥ × ٢٢,٩ × ٤٠,٦ سم .

الخامات المستخدمة :

- ١- قصبة مسطحة للسداة واللحمة بعرض ١,٣ سم .
- ٢- قصبة مسطحة والسطح بيضاوى عرض ١,٣ سم للحافة .
- ٣- قصبة مسطحة (أكليس) للربط ١,٦ سم (للـف اليد) .
- ٤- قصبة مستديرة رقم ٥ (لحشو الحافة) .
- ٥- اليد من قصبة مسطحة ٧٦,٢ سم عرض ١,٠ سم .

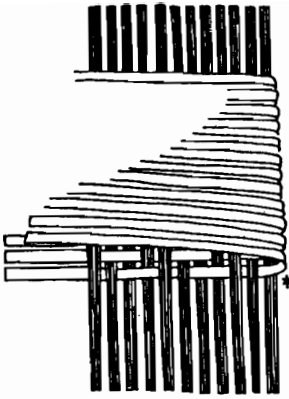


شكل (١)

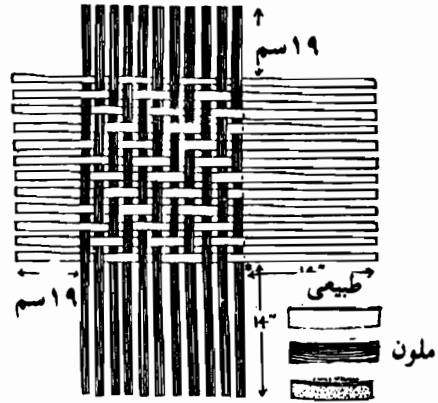
قطع نسيج اللحمة وتنفيذ قاعدة السلة :

- اقطع ٢٣ جزءاً بطول ٧١,١ سم من القصبات المسطحة بعرض ١,٣ سم واستخدم الصبغة المختارة والمناسبة لك واصبغ ١١ سوطاً ثم اشطفها جيداً من الصبغة وجففها بدون إفراط فى عملية التجفيف حتى لا تزيل الصبغة ثم انقع ١٢ سوطاً المتبقية وعلم المنتصف بنقطة على ظهر السوط (سداة طبيعية) كما فى شكل (١) .

وعلى ظهر السياط الملونة علم بقلم رصاص عند ١٩ سم من إحدى النهايتين ومن النهاية الأخرى علم ٣٥,٦ سم (يعتبر ذلك المنتصف) . ابدأ فى النسيج بطريقة الجدل الزوجية للقطع الملونة عند منتصف العلام على القصبات الطبيعية كما فى الشكل (٢) - وتحرك اليسار وتأكد أن أول سداة قائمة يتم نسجها أسفل سدايتين ثم فوق سدايتين وهكذا ..



شكل (٣)



نسج سادة طبيعى شكل (٢)

ملحوظة :

القاعدة يظهر نسيجها وكأنه بدون نظام وذلك للتوضيح فقط ولكن فى الحقيقة فإن السداة يجب أن تكون متقاربة مع بعضها .

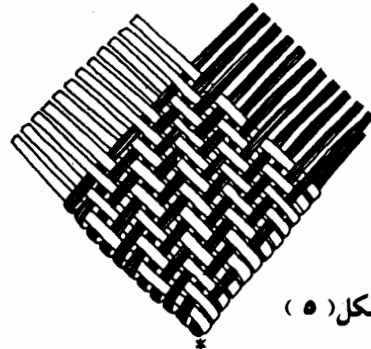
جدل السلة :

لف الأسدية الطبيعية فوق مساحة النسيج (لا تحدث ثنية) وهذه لن تنطوى بسهولة فى مكانها ولكن استخدم ثقلاً على نهايتها إذا احتجت لذلك ولكن لا تطوها باستواء مع السطح .

عند ذلك ابدأ فى الجدل بطريقة الجدل الزوجية باستخدام السداة الملونة داخل الأخرى الطبيعية مع تتبع الرسم التالى شكل (٤) والملاحظات التوضيحية عليه وخاصة النجمة التى فى الركن الأسفل - حيث ستصبح النقطة التى عند قاعدة السلة .



شكل (٤)



شكل (٥)

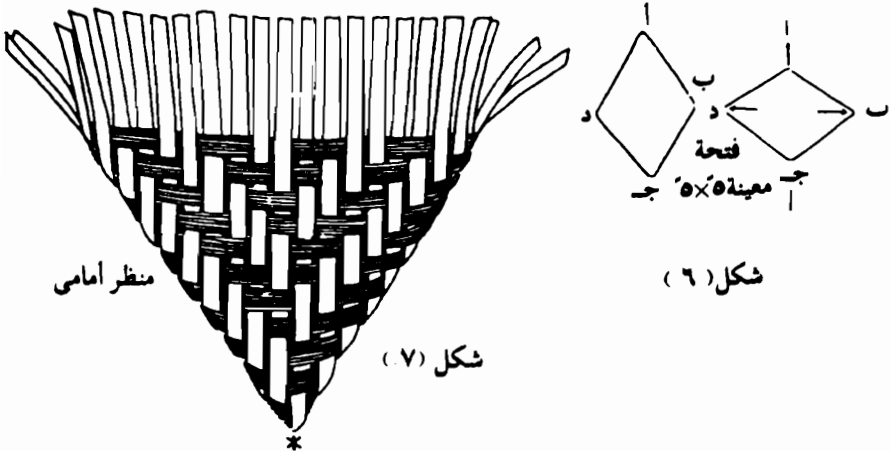
استمر في النسيج لكل الأسدية الملونة داخل الأسدية الطبيعية بخطوات لأعلى مع كل سداة لكل سطر وعندما تنتهي من النسيج ستحصل على المربع في شكل (٥) .

تكوين السلة:

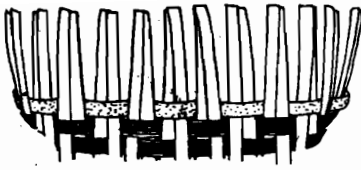
تخيل أنك تنظر لأسفل داخل السلة (شكل ٦) وستجد في هذا الشكل رسماً يوضح الحركة التي يجب عليك تنفيذها في هذه السلة .. فالرسم على اليسار يحدد الشكل الحالي للسلة .

ولكي تصل إلى الشكل النهائي للسلة اضغط السلة من الجانب العلوي في النقطة (أ) والنقطة السفلى (جـ) حيث تؤدي هذه القوة إلى أن تتجه (ب ، د) للخارج والمعين الرأسى يصبح معيناً أفقياً والجانب الذى كان بدون ثنية كبداية نسيج قد تبسط وصار الآن أمام السلة وكذلك النجمة .

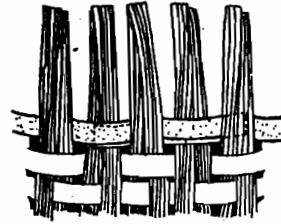
تلاحظ الآن أن اللحمية الملونة تصبح أفقية من الأمام والرأسى في خلف السلة انظر المنظر الأمامى شكل (٧) .



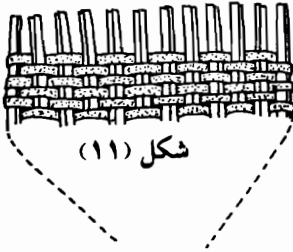
والآن استكمل جدل صف واحد على حدة باستخدام السداة الطبيعية حيث تلتف في قمة السلة بتشكيل منتظم مرة من أعلى ومرة من أسفل نهايات السداة الرأسية - وطابق النهايتين معاً كما في شكل رقم (٨) ورقم (٩) .



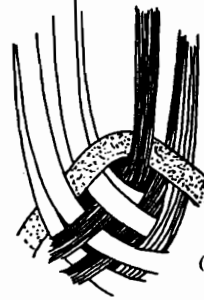
شكل (٩)



شكل (٨)



شكل (١١)



شكل (١٠)

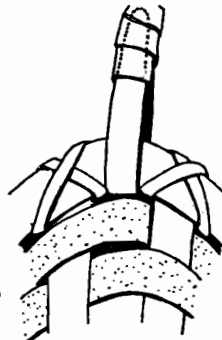
لاحظ أنك ستستخدم سداتين معاً أثناء عملية الجدل فيما عدا الأركان حيث يتم جدل اللحمة فوق أو أسفل (حسب ترتيب النسيج)
سداة مفردة ملونة كما في شكل (١٠) ثم انسج فوق أو تحت لعدد ستة أسطر كما في شكل (١١)

تشطيب السلة :

اقطع السداة الزائدة في الطول والتي تقع أمام لحمة السطر الأخير وبحيث يتساوى القطع مع حافة السلة .. أما السداة التي تقع خلف الصف الأخير فيتم إعادة ترطيبها بالماء وثنيتها لأسفل في مستوى الحافة بحيث تدخل الحافة داخل صفوف النسيج كما في شكل (١٢) .



شكل (١٣)



شكل (١٥)



شكل (١٢)



شكل (١٤)

فى الشكل رقم (١٣) يلاحظ وضع قصبات الحافة المنقوعة فى الماء (١,٣ سم) حول حافة السلة بحيث تغطى السطر الأخير للنسيج من الداخل ومن الخارج ثم ضع قطعة خيزران مستديرة (أمويل) رقم ٥ فى الفراغ بينهما وطابق حافظهما معاً .. ثم اشبكهما بمشبك غسيل ثم ابدأ فى لف شريط أكليس على الحافة كما فى شكل (١٤) حيث يتم إدخال طرف شريط الأكليس بين قصبتى الحافة ثم لف الشريط فى اتجاه واحد كما فى الشكل أو فى الاتجاهين على شكل « X » كما فى شكل (١٥) .

عمل يد السلة :

اقطع القصبة المسطحة عرض ١,٠ سم بطول ٧٣,٧ سم وادفع النهايات خلال أى فتحة فى أجناب السلة (أسفل الحافة) واجذب الطرف لأعلى مرة أخرى لحوالى ٣,٨ سم لتشكيل حلقة كما فى شكل (١٥) ولف الشية باستخدام شريط أكليس مرطب بالماء .

